

الفصل الثاني

دراسة نظريات

إن هذا الباب يتضمن بعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع, منها مفهوم القرآن الكريم, الجزء الثلاثين, ومفهوم النحو العربي, ومفهوم الكلام العربي, و مفهوم بدل كل من كل و عطف البيان. وهذه المفاهيم منقولة من آراء النحويين و المفسرين و غيرهم من آراء العلماء المتعلقة بهذا الموضوع.

أ. المفهوم النظري

1. تعريف القرآن الكريم

القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه و سلم بوسيلة جبريل المتعبد بتلاوته. و عند عبد الوهاب خلاف القرآن هو كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله محمد ابن عبد الله بألفاظه العربية و معانيه الحقة، ليكون حجة للرسول على أنه رسول الله.¹ و في كتاب " التوحيد الثاني مقرر لطلبة الصف الخامس كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية كنتور فونوروكو " القرآن اصطلاحاً هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على رسوله وحيا، المكتوب في المصاحف و المحفوظ في الصدور، و المقروء بالألسن، و المسموع بالأذان، المنقول إلينا نقلاً متواتراً بلا شبهة، المتعبد بتلاوته.² ثم عند محمد علي الصابوني: القرآن هو كلام

¹ عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، الناشر للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ص: 23

² التوحيد الثاني مقرر لطلبة الصف الخامس كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية، ص:

الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.³

القرآن الكريم المنزل على خاتم الأنبياء هو آخر كتب الله تعالى أنزل إلى البشر، وهو ناسخ

لما سبقه من الشرائع.⁴ قال الله تعالى: ﴿قَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْإِسْلَامَ بِالْمَعْرُوفِ وَإِن تَرَىٰ أَصْحَابَكَ يُسْتَعْصِمُونَ وَيُحْمِلُونَ أَسْفَافَكَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُغْوِي عَنكَ وَإِنَّكَ لَفِي ظَنِينٍ﴾

﴿وَإِن تَرَىٰ أَصْحَابَكَ يُسْتَعْصِمُونَ وَيُحْمِلُونَ أَسْفَافَكَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُغْوِي عَنكَ وَإِنَّكَ لَفِي ظَنِينٍ﴾
﴿وَإِن تَرَىٰ أَصْحَابَكَ يُسْتَعْصِمُونَ وَيُحْمِلُونَ أَسْفَافَكَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُغْوِي عَنكَ وَإِنَّكَ لَفِي ظَنِينٍ﴾
﴿وَإِن تَرَىٰ أَصْحَابَكَ يُسْتَعْصِمُونَ وَيُحْمِلُونَ أَسْفَافَكَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُغْوِي عَنكَ وَإِنَّكَ لَفِي ظَنِينٍ﴾

إن القرآن حجة على الناس و أن أحكامه قانون واجب على المسلمين اتباعه أنه من عند الله و أنه نقل إلى المسلمين عن الله بطريق قطعي لا ريب في صحته وأنه من عند الله فالناس عجوز على أن يأتوا بمثله. إن أعظم معجزات نبينا محمد صلى الله عليه و سلم هو القرآن الكريم، لأن كل نبي تكون معجزته مناسبة لحال قومه، و لذلك لما كان العرب أرباب الفصاحة و البلاغة و فرسان الكلام و الخطابة جعل الله معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي القرآن الكريم.

2. تعريف الجزء الثلاثين

الجزء الثلاثون يسمى بجزء العم، يبدأ من آية عم يتساءلون الآية الأولى من سورة النبأ

(سورة 78) حتى الآية الأخيرة سورة الناس (سورة 114). على العموم أنزله الله قبل هجرة النبي

صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة (يصرّب). وعلى العموم أيضا يتكلم الجزء الثلاثون عن اليوم

الأخير، يوم القيامة، بل صورة فكرية ما في يوم القيامة، الجنة و الأنعام فيها والنار والعذاب المتنوعة

³ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، ديناميكا بركة أوتما، جاكرتا، ص: 6

⁴ نفس المرجع، ص: 51

فيها. ذلك الحال يكرّر الله من سورة الى السورة الأخرى في الجزء الثلاثين, لتذكير الناس عن يوم

الحساب. في الجزء الثلاثين سبعة وثلاثون سورة:

- 1) سورة النبأ - اياتها 40 - مكية
- 2) سورة النازعات - اياتها 46 - مكية
- 3) سورة عبس - اياتها 42 - مكية
- 4) سورة التكوير - اياتها 29 - مكية
- 5) سورة الانفطار - اياتها 19 - مكية
- 6) سورة المطففين - اياتها 36 - مكية
- 7) سورة الانشقاق - اياتها 25 - مكية
- 8) سورة البروج - اياتها 22 - مكية
- 9) سورة الطارق - اياتها 17 - مكية
- 10) سورة الأعلى - اياتها 19 - مكية
- 11) سورة الغاشية - اياتها 26 - مكية
- 12) سورة الفجر - اياتها 30 - مكية
- 13) سورة البلد - اياتها 20 - مكية
- 14) سورة الشمس - اياتها 15 - مكية
- 15) سورة البيل - اياتها 21 - مكية

- (16) سورة الضحى- اياتها 11-مكية
- (17) سورة الشرح- اياتها 8-مكية
- (18) سورة التين- اياتها 8-مكية
- (19) سورة العلق- اياتها 19-مكية
- (20) سورة القدر- اياتها 5-مكية
- (21) سورة البينة- اياتها 8-مدنية
- (22) سورة الزلزلة- اياتها 8-مدنية
- (23) سورة العاديات- اياتها 11-مكية
- (24) سورة القارعة- اياتها 11-مكية
- (25) سورة التكاثر- اياتها 8-مكية
- (26) سورة العصر- اياتها 3-مكية
- (27) سورة الهمزة- اياتها 9-مكية
- (28) سورة الفيل- اياتها 5-مكية
- (29) سورة قريش- اياتها 4-مكية
- (30) سورة الماعون- اياتها 7-مكية
- (31) سورة الكوثر- اياتها 3-مكي
- (32) سورة الكافرون- اياتها 6-مكية
- (33) سورة النصر- اياتها 3-مدنية

34) سورة اللهب-اياتها 5-مكية

35) سورة الاخلاص-اياتها 4-مكية

36) سورة الفلق-اياتها 5-مدنية

37) سورة الناس-اياتها 6-مدنية

3. تعريف النحو العربي

النحو في اللغة العربية على خمسة معانٍ, منها القصد يقال " نخوت نخوك " أي قصدت قصدك. و منها المثل نحو " مررت برجل نخوك " أي مثلك. و منها الجهة نحو " توجهت نحو البيت " أي جهة البيت. و منها المقدار نحو " له عندي نحو ألف " أي مقدار ألف. و منها القسم نحو " هذا على أربعة أنحاء " أي أقسام. ⁵ ذكر في ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. ⁶ وقال الأسموني : ان النحو في الإصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها. ⁷

⁵ محمد بن علي الصبيان الشافعي, خاشية الصبيان على شرح الأسموني على ألفية ابن مالك, (بيروت : دارالكتب العلمية :

2003_1424), ص : 24

⁶ فؤاد نعمة, المرجع السابق, ص : 17

⁷ محمد بن علي الصبيان الشافعي, المرجع السابق, ص : 23

وعرف مصطفى الغلاييني النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء_أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها, فيه نعرف ما يجب عليه ان يكون اخر الكلمة من رفع او نصب او جرّ او جزم او لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.⁸

4. تعريف الكلام العربيّ

الكلام يتضمّن من الكلمة واللفظ. فالكلام هو اللفظ المركّب المفيد بالوضع ويفيد المعنى. والكلمة هي لفظة واحدة التي تتركب من بعض الحروف الهجائية وتدلّ على معنى جزئي اي مفرد.⁹ فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية.

فاللغة العربية تتكوّن من كلمات وأساليب كثيرة. والكلمة العربية تنقسم الى ثلاثة أقسام : إسم - فعل - حرف. فالإسم هو كلمة تدل بذاتها على شئ محسوس (مثل بيت, كرسي, جمل), او شئ غير محسوس يعرف بالعقل (مثل شجاعة, ثقافة, مروءة) ولا يقترنان بزمن.¹⁰ ويقال ايضا أنّ الإسم هو كل كلمة تدل على إنسان او حيوان او نبات او جماد او مكان او زمان او صفة او معنى مجرد من الزمان. مثل : رجل, زهرة, اسد, ومسجد. والفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شئ في زمان خاص. مثل : نصر ينصر انصر. واما الحرف هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها.¹¹

5. تعريف بدل و عطف

⁸ مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية (بيروت : لبنان , دار الفكر : 1428-2007), ص : 8

⁹ عبّاس حسن, المرجع السابق, ص : 16

¹⁰ عبّاس حسن, المرجع السابق, ص : 26

¹¹ فؤاد نعمة, المرجع السابق ص : 17-18

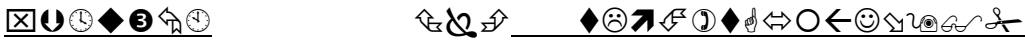
1) تعريف بدل

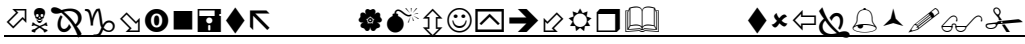
البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه و بين متبوعه، فلو أن المتكلم قال: عدل الخليفة عمر مثلا من شعرنا بذلك النقص المعنوي ،لأن "عمر" هو المقصود الأساسى بالحكم الذى فى هذه الجملة،(أى :هو ينسب العدل اليه) فليس لفظ الخليفة هو المقصود الأصيل بهذا الحكم.¹² وبهذه النسبة. فكلمة عمر بدل، لأنها المقصودة فى هذه الجملة. البدل تابع يدل على نفس المتبوع او جزء منه.¹³ والأغلب فى البدل أن يكون جامدا ومن القليل الجائز أن يكون مشتقا. البدل تابع مّمهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته.¹⁴

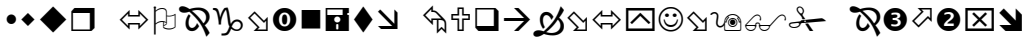
ينقسم البدل الى أربعة اقسام:

أ) بدل كل من كل، ويسمى بدل شئ من شئ أو بدل المطابقة و ضبطه: أن يكون الثانى مطابقا، اى مساويا للأول فى المعنى تمام المطابقة مع اختلاف لفظيهما فى الأغلب فهما واقعان على ذات واحدة، و أمر واحد. وقد جاء فى القرآن الكريم منها مجيئه معرفة والمبدل منه معرفة كما

فى قوله تعالى " 









¹²مراجع السابق"النهو الواف" ص 663

¹³فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دار الثقافة الإسلامية: بيروت

¹⁴النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية، على الجارم و مصطفى أمين، دار المعارف: القاهرة

¹⁵الفاحة:6,7

﴿فَمَنْ يَدْعُكُم إِلَى الْفِتَنِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ دُعُوا بِمَا كَفَرُوا﴾¹⁹

منها مجيئه اسما ظاهرا مبدلا من ضمير كما في قوله تعالى ﴿فَمَنْ يَدْعُكُم إِلَى الْفِتَنِ﴾

﴿فَمَنْ يَدْعُكُم إِلَى الْفِتَنِ﴾²⁰ ف- ﴿فَمَنْ يَدْعُكُم إِلَى الْفِتَنِ﴾ بدل من ضمير الغائبة في -
 ﴿فَمَنْ يَدْعُكُم إِلَى الْفِتَنِ﴾ العائد على النار, و لظي اسم من أسماء النار.

منها مجيئه جارا و مجرورا مبدلا من جار و مجرور مع اعادة حرف الجر معه كما في قوله

تعالى ﴿فَمَنْ يَدْعُكُم إِلَى الْفِتَنِ﴾²¹

(ب) بدل بعض من كل, وهو بدل جزء كل قليلا كان ذلك الجزء أو مساويا له أو أكثر منه, ويشترط

فيه اتصاله بضمير يعود على المبدل منه اما مذكورة واما مقدرة. فالأول كما في قوله تعالى:

﴿فَمَنْ يَدْعُكُم إِلَى الْفِتَنِ﴾²¹

¹⁹الرعد:27,28

²⁰المعارج:15,16

²¹ال عمران:195

﴿ ٢٢ ﴾ ف- ﴿ ٢٣ ﴾ بدل من الخبيث بدل بعض من كل وقد اشتمل على ضمير

يعود على المبدل منه الهاء.

والثاني كما في قوله تعالى: ﴿ ٢٤ ﴾

﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ ٢٦ ﴾ ﴿ ٢٧ ﴾ ﴿ ٢٨ ﴾ ﴿ ٢٩ ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ٣٢ ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾ ﴿ ٣٤ ﴾ ﴿ ٣٥ ﴾ ﴿ ٣٦ ﴾ ﴿ ٣٧ ﴾ ﴿ ٣٨ ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿ ٥٤ ﴾ ﴿ ٥٥ ﴾ ﴿ ٥٦ ﴾ ﴿ ٥٧ ﴾ ﴿ ٥٨ ﴾ ﴿ ٥٩ ﴾ ﴿ ٦٠ ﴾ ﴿ ٦١ ﴾ ﴿ ٦٢ ﴾ ﴿ ٦٣ ﴾ ﴿ ٦٤ ﴾ ﴿ ٦٥ ﴾ ﴿ ٦٦ ﴾ ﴿ ٦٧ ﴾ ﴿ ٦٨ ﴾ ﴿ ٦٩ ﴾ ﴿ ٧٠ ﴾ ﴿ ٧١ ﴾ ﴿ ٧٢ ﴾ ﴿ ٧٣ ﴾ ﴿ ٧٤ ﴾ ﴿ ٧٥ ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ ﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ ٧٨ ﴾ ﴿ ٧٩ ﴾ ﴿ ٨٠ ﴾ ﴿ ٨١ ﴾ ﴿ ٨٢ ﴾ ﴿ ٨٣ ﴾ ﴿ ٨٤ ﴾ ﴿ ٨٥ ﴾ ﴿ ٨٦ ﴾ ﴿ ٨٧ ﴾ ﴿ ٨٨ ﴾ ﴿ ٨٩ ﴾ ﴿ ٩٠ ﴾ ﴿ ٩١ ﴾ ﴿ ٩٢ ﴾ ﴿ ٩٣ ﴾ ﴿ ٩٤ ﴾ ﴿ ٩٥ ﴾ ﴿ ٩٦ ﴾ ﴿ ٩٧ ﴾ ﴿ ٩٨ ﴾ ﴿ ٩٩ ﴾ ﴿ ١٠٠ ﴾

من الناس بدل بعض من كل. والضمير العائد على المبدل منه محذوف تقديره من استطاع اليه سبيلا منهم.

ج. بدل الاشتمال, وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اجمالاً, ولا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه مذكور أو مقدر. فالأول كما في قوله تعالى:

﴿ ١٠١ ﴾ ﴿ ١٠٢ ﴾ ﴿ ١٠٣ ﴾ ﴿ ١٠٤ ﴾ ﴿ ١٠٥ ﴾ ﴿ ١٠٦ ﴾ ﴿ ١٠٧ ﴾ ﴿ ١٠٨ ﴾ ﴿ ١٠٩ ﴾ ﴿ ١١٠ ﴾ ﴿ ١١١ ﴾ ﴿ ١١٢ ﴾ ﴿ ١١٣ ﴾ ﴿ ١١٤ ﴾ ﴿ ١١٥ ﴾ ﴿ ١١٦ ﴾ ﴿ ١١٧ ﴾ ﴿ ١١٨ ﴾ ﴿ ١١٩ ﴾ ﴿ ١٢٠ ﴾ ﴿ ١٢١ ﴾ ﴿ ١٢٢ ﴾ ﴿ ١٢٣ ﴾ ﴿ ١٢٤ ﴾ ﴿ ١٢٥ ﴾ ﴿ ١٢٦ ﴾ ﴿ ١٢٧ ﴾ ﴿ ١٢٨ ﴾ ﴿ ١٢٩ ﴾ ﴿ ١٣٠ ﴾ ﴿ ١٣١ ﴾ ﴿ ١٣٢ ﴾ ﴿ ١٣٣ ﴾ ﴿ ١٣٤ ﴾ ﴿ ١٣٥ ﴾ ﴿ ١٣٦ ﴾ ﴿ ١٣٧ ﴾ ﴿ ١٣٨ ﴾ ﴿ ١٣٩ ﴾ ﴿ ١٤٠ ﴾ ﴿ ١٤١ ﴾ ﴿ ١٤٢ ﴾ ﴿ ١٤٣ ﴾ ﴿ ١٤٤ ﴾ ﴿ ١٤٥ ﴾ ﴿ ١٤٦ ﴾ ﴿ ١٤٧ ﴾ ﴿ ١٤٨ ﴾ ﴿ ١٤٩ ﴾ ﴿ ١٥٠ ﴾

من الشهر, والضمير العائد على المبدل منه هو الهاء في فيه. والثاني كما في قوله تعالى:

22 الأنفال: 37
 23 ال عمران: 97
 24 البقرة: 217

ف- 25

النار- بدل اشتغال من الأحدود ,والضمير العائد على المبدل منه مقدر أى النار فيه.

(د) البدل المبين للمبدل منه- ويسمى: بدل المباينة,وهو ثلاثة أنواع لا بد فى كل منها أن يكون هوالمقصود بالحكم.

1) بدل الغلط: هو الذى يذكر فيه المبدل منه غالطا لسانيا,ويجئ البدل بعده لتصحيح

الغلط. وذلك بأن يجرى اللسان بالمتبوع غير قصد,ثم ينكشف هذا الغلط والخطأ

للمتكلم سريعا,فيذكر البدل, ليتدارك به الخطأ اللسانى ويصححه.

2) بدل النسيان: هو الذى يذكر فيه المبدل منه قصدا,ويتبين للمتكلم فساده قصده:

فيعدل عنه,ويذكر البدل الذى هو الصواب,نحو: (صليت امسى

العصر,الظهر,الحقل) ,فقد قصد المتكلم النص على صلاة العصر,ثم تبين له أنه

نسئ حقيقة الوقت الذى صلاه, وأنه ليس العصر, فبادر الى ذكر الحقيقة التى

تذكرها,وهى: (الظهر) فكلمة:(الظهر) بدل مقصود من كلمة ,العصر ,بدل

نسيان.الفرق بين بدل الغلط و بدل نسيان,أن الغلط يكون من اللسان,أما النسيان

فمن العقل.

3) بدل الاضراب: هو الذى يذكر فيه المبدل منه قصدا,ولكن يضرب عنه المتكلم

(أى:ينصرف عنه يتركه مسكوتا عنه) من غير أن يتعرض له بنفى أو اثبات- كأنه

لم يذكره- ويتجه الى البدل.نحو:سافر فى قطار ,سيارة. فقد نصّ المتكلم على

²⁵البروج:4,5

القطار أولا، ثم أضرب عنه تاركاً أهره، ونصّ على السيارة بعد ذلك، فهي بدل مقصود

من القطار.

كما يبدل اسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل اذا أفاد الثاني زيادة بيان للأول

كما في قوله تعالى: ﴿لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ رَبَّنَا بِأَعْمَارِكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالُوا عَلَيْكُمْ سِتْرَةٌ لَيْلٌ وَنَهَارٌ كُلِّ يَوْمٍ تَرْجَعُونَ﴾

﴿لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ رَبَّنَا بِأَعْمَارِكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالُوا عَلَيْكُمْ سِتْرَةٌ لَيْلٌ وَنَهَارٌ كُلِّ يَوْمٍ تَرْجَعُونَ﴾
﴿لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ رَبَّنَا بِأَعْمَارِكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالُوا عَلَيْكُمْ سِتْرَةٌ لَيْلٌ وَنَهَارٌ كُلِّ يَوْمٍ تَرْجَعُونَ﴾
﴿لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ رَبَّنَا بِأَعْمَارِكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالُوا عَلَيْكُمْ سِتْرَةٌ لَيْلٌ وَنَهَارٌ كُلِّ يَوْمٍ تَرْجَعُونَ﴾
﴿لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ رَبَّنَا بِأَعْمَارِكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالُوا عَلَيْكُمْ سِتْرَةٌ لَيْلٌ وَنَهَارٌ كُلِّ يَوْمٍ تَرْجَعُونَ﴾
﴿لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ رَبَّنَا بِأَعْمَارِكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالُوا عَلَيْكُمْ سِتْرَةٌ لَيْلٌ وَنَهَارٌ كُلِّ يَوْمٍ تَرْجَعُونَ﴾
﴿لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ رَبَّنَا بِأَعْمَارِكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالُوا عَلَيْكُمْ سِتْرَةٌ لَيْلٌ وَنَهَارٌ كُلِّ يَوْمٍ تَرْجَعُونَ﴾
﴿لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَائِكَةَ رَبَّنَا بِأَعْمَارِكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالُوا عَلَيْكُمْ سِتْرَةٌ لَيْلٌ وَنَهَارٌ كُلِّ يَوْمٍ تَرْجَعُونَ﴾

26

ف- ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ - بدل من ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ - بدل كل لأن مضاعفة

العذاب هي لقي الأثم. و يجوز ابدال الجملة من الجملة كما في قوله تعالى:

﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾
﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾
﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾
﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾
﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾

27 فجملة

﴿يَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ بدل من التي قبلها.

26 الفرقان: 68, 69
27 الشعراء: 132, 133, 134

2) تعريف عطف البيان : هو تابع جامد غالباً يخالف متبوعه في لفظيه، ويوافقه في معناه المراد منه

الذات، مع توضيح الذات ان كان المتبوع معرفة، و تخصيصه ان كان نكرة. ومن مواضع عطف

البيان اللقب بعد الاسم، ة الاسم بعد الكنية، والاسم الظاهر المعروف بأل بعد اسم الاشارة

كما في قوله تعالى ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ﴾

28 ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ﴾

ف-الكتاب-عطف البيان مرفوع، وجملة -لاريب فيه- خبر المبتدأ. وينزل من المتبوع منزلة

الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها، نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر، ف-عمر- عطف البيان

على -أبو حفص-، ذكر لتوضيح والكشف عن المراد به، وهو تفسير له وبيان، وأراد به سيدنا

عمر بن الخطاب. و فائدته ايضاح متبوعه، ان كان المتبوع معرفة، كالمثال السابق، وتخصيصه ان

كان نكرة، نحو قوله تعالى أو كفارة: طعام مساكين.

ويجب أن يطابق متبوعه في الاعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف

والتنكير. ومن عطف البيان مايقع بعد (أى و أن) التفسيريتين. نحو: رايت ليسا، أى أسدا.

ويجب أن يكون عطف البيان أوضح و أشهر من متبوعه. و ذهب بعض النحويين أن عطف

البيان لا يشترط أوضح و أشهر من متبوعه. يكون عطف البيان جملة، كقوله تعالى (فوسوس

اليه الشيطان قال ياأدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لايبلى) فجملة قال ياأدم هل

أدلك عطف البيان على جملة فوسوس اليه الشيطان.

2. ضوابط خصائص بدل كل من كل منها مجيئه معرفة والمبدل منه معرفة ,منها مجيئه نكرة والمبدل منه نكرة, منها مجيئه نكرة والمبدل منه معرفة, منها مجيئه معرفة والمبدل منه نكرة, منها مجيئه اسم زمان مبدلا من اسم زمان, منها مجيئه جارا و مجرورا مبدلا من جار و مجرور مع اعادة حرف الجر معه, منها ابدال الفعل من الفعل, ابدال الجملة من الجملة.

3. ضوابط كونهما مسييان بين البدل و عطف البيان منها إسم الجامد المعرفة يقع بعد اسم المعرفة, إسم الزمان يقع بعد اسم الزمان المعرفة, جملة تبين الكلمة المعرفة قبلها, إسم المعرفة ب-ال- يقع بعد اسم الإشارة. الفروق بين البدل و عطف البيان إذا كانت غير إسم الجامد المعرفة يقع بعد اسم المعرفة, إسم الزمان يقع بعد اسم الزمان المعرفة, جملة تبين الكلمة المعرفة قبلها, إسم المعرفة ب-ال- يقع بعد اسم الإشارة فهما رجعا الى أصلهما, البدل مقصود من متبوعه, وعطف البيان بيان لمتبوعه أو تخصيص له.